عباداتٌ مُيسَّرة تُدخِلُك الجنة!

جمع

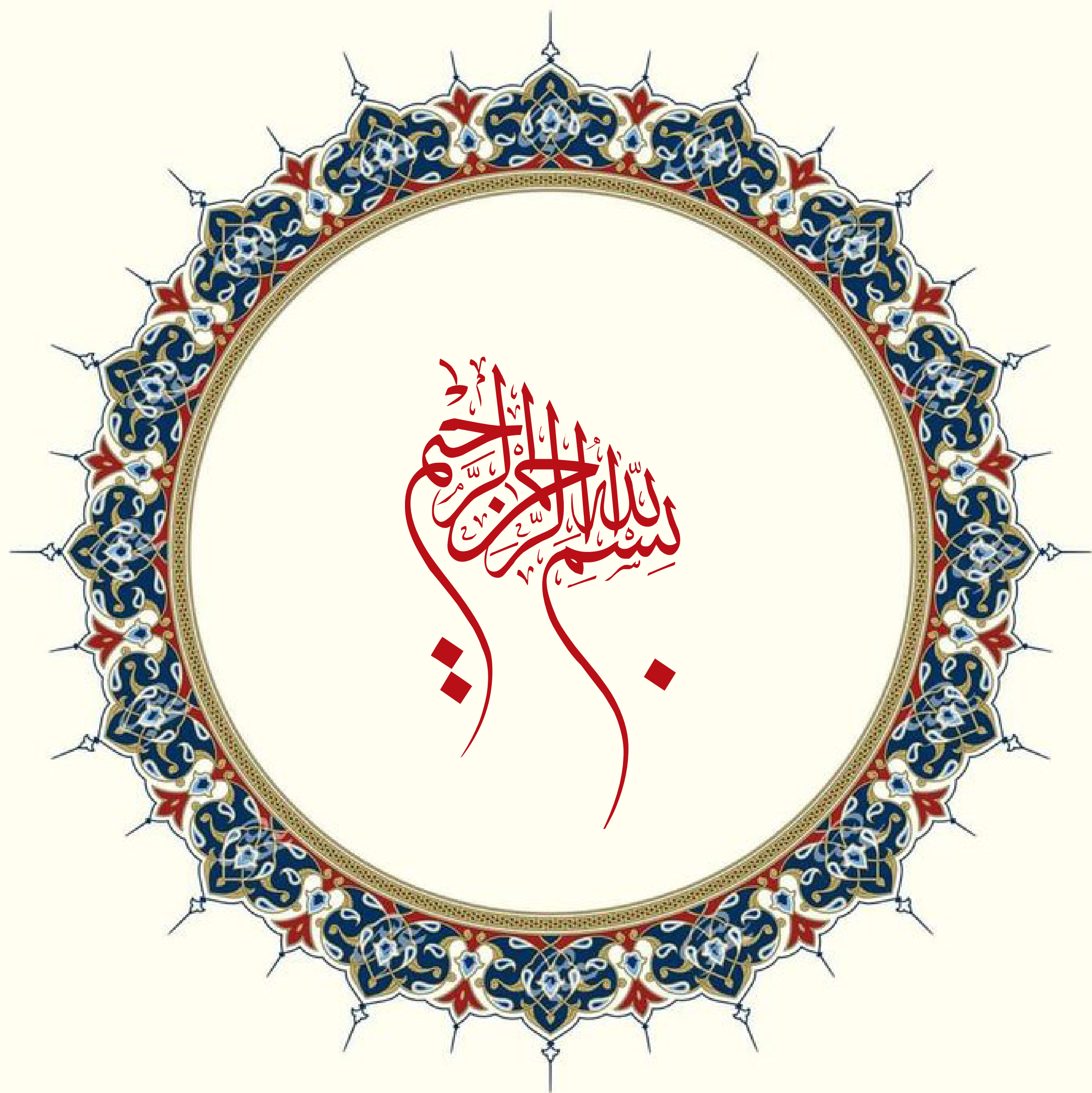
أ.د. عبدالله بن محمد العسكر

أستاذ التفسير بجامعة الأمير سطام

السعودية – الخرج

الطبعة الأولى

١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥م


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدِّمة

الحمد لله، وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده، أما بعد:

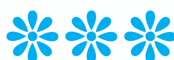
فهذه جملة من الأحاديث الصحيحة فيها ذِكرُ أعمال يسيرةٍ في فعلها، عظيمةٍ في قدرها، بها يُحقِّق العبد مرضاة الله ودخولَ جنته، فاجتهد -وفقك الله- لتعمل بها قدر المستطاع وبَلِّغها غيرك، فالدلالة على الخير من أبواب البرّ وجمع الحسنات.

تقبل الله منا ومنكم، وجعلنا وإياكم ومن نحب من أهل جنته.

محبكم

عبد الله بن محمد العسكر

١٤٤٧/١/٢٧هـ الموافق ٢٠٢٥/٦/٢٢م



أولاً : عبادات قولية

١

التلفظ بالشهادتين عند الموت

* في الصحيحين من حديث أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا الله ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دخل الجنة»(١).

٢

قراءة آية الكرسي بعد كل صلاة

* في سنن النسائي بسند صححه ابن حجر والألباني عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»(٢).

---

(١) رواه البخاري (٥٨٢٧)، ومسلم (١٥٤).

(٢) رواه النسائي (٩٨٤٨)، وانظر تصحيح ابن حجر للحديث فيما نقله عنه المناوي في (الفتح السماوي ١/ ٣١٠)، وانظر: السلسلة الصحيحة (٩٧٢).

٣

قراءة سورة الملك (تبارك)

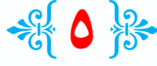
* في معجم الطبراني وحسنه الألباني عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سُـورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هِـيَ إِلَّا ثَلَاثُونَ آيَةً، خَاصَمَتْ عَنْ صَاحِبِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ»(١).

٤

قراءة سورة الإخلاص

* روى مالك في الموطأ بسند صححه الألباني عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قـال: أَقبلْـتُ مَـعَ رَسُـولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَـمِعَ رَجُلًا يقْـرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ﴾ فقَالَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجَبَتْ» فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فقَالَ «الْجَنَّةُ»(٢).

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٦٥٤)، وانظر: صحيح الجامع (٣٦٤٤).
(٢) رواه مالك في الموطأ (١٧)، وانظر: صحيح الترغيب (١٤٧٨).



٥

الأذان

(أ) مَن أذَّن احتساباً

❋ أخرج ابن خزيمة في صحيحه وحسنه الألباني عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ يبعَثُ الْأَيَّامَ يوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هَيئَتِهَا، وَيبعَثُ يوْمَ الْجُمُعَةِ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً، أَهْلُهَا يَحُفُّونَ بِهَا كَالْعَرُوسِ تُهْدَى إِلَى كَرِيمِهَا، تُضِيءُ لَهُمْ، يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا، أَلْوَانُهُمْ كَالثلْجِ بيَاضًا، وَرِيحُهُمْ يَسْطَعُ كَالْمِسْكِ، يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ، ينْظُرُ إِلَيْهِمُ الثقَلَانِ، مَا يُطْرِقُونَ تعَجُّبًا، حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، لَا يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ»(١).

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٧٣٠)، وانظر: السلسلة الصحيحة (٧٠٦).

(ب) متابعة المؤذن

* في صحيح مسلم عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِنْ قلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[١].

(١) رواه مسلم (٣٨٥).

٦

ذكرٌ يسير!

والذكـر هـو الغنيمة الباردة التـي لا يعجز عنهـا إلا محروم!

ومن أيسرها:

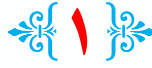
* ما جاء في سنن ابن ماجه وصححه الألباني عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يغْرِسُ غَرْسًا فقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيرَةَ، مَا الَّذِي تغْرِسُ؟» قلْتُ: غِرَاسًا لِي، قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَـى غِرَاسٍ خَيْـرٍ لَكَ مِنْ هَذَا؟» قلـت: بلَى يَا رَسُـولَ اللهِ، قَالَ: «قُلْ: سُـبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّـهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، يغْرَسْ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ»(١).



(١) رواه ابن ماجه (٣٨٠٧)، وانظر صحيح ابن ماجه (٣٧٩٧).

ثانياً : عبادات فعلية

(عبادات الجورح)



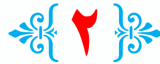
خصالٌ من الخير لا يكاد يعجز عنها أحد

* روى الطبراني في المعجم وصححه الألباني عن أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سألتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ماذا يُنجي العبدَ من النارِ؟ قال: «الإيمانُ باللهِ» قال: قلتُ: يا نبيَّ اللهِ، إنَّ مع الإيمانِ عملًا؟ قال: «ترضخ مما رزقَك اللهُ» قال: قلتُ: يانبيَّ اللهِ، أرأيتَ إنْ كان فقيرًا لا يجدُ ما يرضخُ؟ قال: «يأمرُ بالمعروفِ وينهى عن المنكرِ» قال: قلتُ: يارسولَ اللهِ، أرأيتَ إن كان عييًّا، لا يستطيعُ أن يأمرَ بالمعروفِ، ولا ينهى عن المنكرِ؟ قال: «فليصنعْ لِأخرقَ» قال: قلتُ: يانبيَّ اللهِ، أرأيتَ إن كان أخرقَ لا يحسنُ يصنعُ؟ قال: «يعينُ مغلوبًا» قال: قلتُ: يارسولَ اللهِ، أرأيتَ إن كان ضعيفًا لا يستطيعُ أن يعينَ مغلوبًا؟ قال: «ما تريدُ أن تدعَ لصاحبِك من خير!»، قال: «فليمسكْ أذاه عن الناسِ» قال: قلتُ: يارسولَ اللهِ، أرأيتَ إن فعلَ هذا أيدخلُ الجنَّةَ؟ قال: «ما من مؤمن يصنعُ خصلةً من هذه الخصالِ إلا أخذتْ بيدِه، حتى تدخلَه الجنَّةَ!»[(١)].

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٦٥٠)، وانظر: السلسلة الصحيحة (٢٦٦٩).

وقوله: (ترضـخ) أي: تتصدق باليسـير، و(الأخـرق): الذي لا يحسن الكسب ولا يجيد حِرفةً.



حسن الخلق

* روى الترمذي وحسـنه الألباني عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: سُـئِلَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عَـنْ أَكْثَرِ مَـا يُدْخِلُ النَّـاسَ الجَنَّةَ، فقَالَ: «تقْوَى الله وَحُسْنُ الخُلُق»، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، فقَالَ: «الفَمُ وَالفَرْجُ»[(١)].



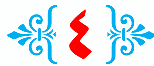
كفالة اليتيم

* في البخاري عن سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيم فِي الجَنَّةِ هَكَذَا» وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى، وَفرَّجَ بينهُمَا شَيْئًا[(٢)].

(١) رواه الترمذي (٢٠٠٤)، وانظر: السلسلة الصحيحة (٩٧٧).
(٢) رواه البخاري (٥٣٠٤).

جزاء أم الأيتام

* روى أَبُو يعْلَى في مسنده بإسناد حسن عن ابي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُفتَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ تَأْتِي امْرَأَةٌ تبَادِرُنِي -أي تسرع خلفي لتدخل معي إلى الجنة- فَأَقُولُ لَهَا: مَا لَكِ؟ وَمَا أَنْتِ؟ فتقُولُ: أَنَا امْرَأَةٌ قعَدْتُ عَلَى أَيتَامٍ لِي»[(١)].



بر الوالدين

* في صحيح مسلم عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «رَغِمَ أنفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أنفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أنفُهُ» قيلَ: مَنْ؟ يا رَسولَ اللهِ، قالَ: «مَن أدْرَكَ والِدَيْهِ عِنْدَ الكِبَرِ، أَحَدَهُما، أَوْ كِلَيْهِما، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ»[(٢)]

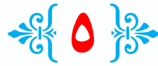
---

(١) رواه أبو يعلى في مسنده وحسنه محقق المسند حسين سليم أسد (٦٦٥١)، وقال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٤٣٦): «رواته لا بأس بهم». وضعفه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٥٠٧٣)، والألباني في السلسلة الضعيفة (٥٣٧٤).

(٢) رواه مسلم (٢٥٥١).

* وعند الترمذي بسند صحيح من حديث أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سـمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه**»(١).

* وفي مسـند الإمـام أحمـد عن عائشـة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالـت: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دخلت الجنة فسـمعت فيها قراءة، قلت: من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان**» فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كذلكم البرّ، كذلكم البرّ**». قال الراوي: وكان حارثةُ أبرَّ الناس بأمه»(٢).



عيادة المريض

* أخـرج الترمـذي في سـننه وصححه الألبـاني عن علـي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِنْ مُسْلِم يعُودُ مُسْلمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبعُونَ أَلْفَ مَلَك حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى**

(١) رواه الترمذي (١٩٠٠)، وانظر: صحيح الترمذي (١٩٠٠).
(٢) رواه أحمد في المسند (٢٥١٨٢)، والحاكم في المستدرك (٤٩٢٩)،وصححه شعيب الأرناؤوط في تحقيق المسند (٤٢/ ١٠٠ط الرسالة)، والألباني في السلسلة الصحيحة (٩١٣).

عَلَيْهِ سَبعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الجَنَّةِ»[(١)].

٦

زيارة الإخوان في الله

* روى أبو يعلى بإسناد جيد عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَتَى أَخًا لَهُ يزُورُهُ فِي اللهِ إِلَّا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ طِبْتَ، وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، وَإِلَّا قَالَ اللهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ: زَارَ فِيَّ وَعَلَيَّ قِرَاهُ، فَلَمْ أَرْضَ لَهُ بِقِرًى دُونَ الْجَنَّةِ!»[(٢)].

٧

تعزية المصاب

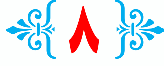
* وروى ابن ماجه وحسنه الألباني عن عمرو بن حزم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ، إِلَّا كَسَاهُ اللهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يومَ الْقِيَامَةِ»[(٣)].

---

(١) رواه الترمذي (٩٦٩)، وانظر: صحيح الجامع (٥٧٦٧).

(٢) رواه أبو يعلى في مسنده (٤١٤٠)، وانظر: صحيح الترغيب (٢٥٧٩).

(٣) رواه ابن ماجه وحسنه الألباني في صحيح ابن ماجه (١٦٠١).



٨

طاعةُ المرأةِ زوجَها

* وفي معجم الطبراني وصححه الألباني عن أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟» قلْنَا: بلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ يزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ، لَا يَزُورُهُ إِلَّا لِلَّهِ فِي الْجَنَّةِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِنِسَائِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟» قلْنَا: بلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «كُلُّ وَدُودٍ وَلُودٍ إِذَا غَضِبَتْ أَوْ أُسِيءَ إِلَيهَا قَالَتْ: هَذِهِ يَدِي فِي يَدِكَ، لَا أَكْتَحِلُ بِغَمْضٍ حَتَّى ترْضَى»(١).

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (١٧٤٣)، وانظر: السلسة الصحيحة (٣٣٨٠).

﴿ ٩ ﴾

إماطة الأذى عن الطريق

روى مسلم عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يتقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ، فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ، كَانَتْ تؤْذِي النَّاسَ»(١).

وفي مسند الإمام أحمد بإسناد حسن عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «بينمَا رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى طَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ فقَالَ لَأَرْفعَنَّ هَـذَا لَعَلَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يغْفِرُ لِي بِهِ فرَفَعَهُ فغَفَرَ اللهُ لَهُ بِهِ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»(٢).

---

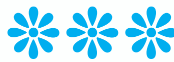
(١) رواه مسلم (١٩١٤).

(٢) رواه أحمد في مسنده (١٠٢٨٩)، وحسنه شعيب الأرناؤوط في تحقيقه للمسند (١٦/ ١٩٨ ط الرسالة).

١٠

سَدُّ فرجةٍ في الصف

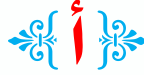
روى الطبراني وحسنه الألباني عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَدَّ فُرجةً فِي صَفٍّ رَفعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَبَنَى لَهُ بيتًا فِي الْجَنَّةِ»[١].



(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٩٧)، وانظر: صحيح الجامع (١٨٤٣).

ثالثاً : عبادات قلبية
(أعمال القلوب)

(١) الرحمة: ومنها:



أ

الرحمة بالبنات

وقد كان بعض العرب في الجاهلية يأنفون من ولادة البنت إذا رزق أحدهم بها كما قال الله ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝٥٨ يَتَوَارَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ ۚ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝٥٩﴾ [سورة النحل: الآيات ٥٨-٥٩].

* وروى الإمام أحمد في المسند والبخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن كُنَّ له ثَلاثُ بناتٍ يؤْويهنَّ ويرحَمُهُنَّ، ويَكفُلُهُنَّ وجبَتْ له الجنَّةُ البتَّةَ»، قيل: يا رسولَ اللهِ: فإنْ كانتِ اثنتيْنِ؟ قال: «وإنْ كانتِ اثنتَيْنِ»، قال: فرَأى بعضُ القومِ أنْ لو قالوا له: واحدةً، لقال: واحدةً[١].

(١) رواه أحمد في مسنده (١٤٢٤٧)، والبخاري في الأدب المفرد ص١٤، وانظر: السلسلة الصحيحة (٤٠٧).

* وفي صحيح مسلم عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: جاءتني مسكينةٌ تحمِلُ ابنتينِ لها فأطعَمْتُها ثلاثَ تمراتٍ فأعطتْ كلَّ واحدةٍ منهما تمرةً ورفَعت إلى فيها تمرةً لِتأكُلَها، فاستطعَمَتاها ابنتاها فشقَّتِ التَّمرةَ الَّتي كانت تُريدُ أنْ تأكُلَها بينَهما! فأعجَبني حنانُها، فذكَرْتُ الَّذي صنَعتْ لرسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «إنَّ اللهَ قد أوجَب لها الجنَّةَ أو أعتَقها بها مِن النَّارِ»[(١)].

ب
الرحمة بالحيوان

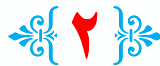
* في مسند الإمام وصححه الألباني عن معاويةَ بنِ قرةَ عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَأَذْبَحُ الشَّاةَ، وَأَنَا أَرْحَمُهَا، أَوْ قَالَ: إِنِّي لَأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا، فقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ، وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ»[(٢)].

(١) رواه مسلم (٢٦٣٠).
(٢) رواه أحمد في مسنده (١٥٥٩٢)، وانظر: صحيح الأدب المفرد ص١٤٩.

بغيٌّ دخلت الجنة!

* في الصحيحين عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بينَما كَلْبٌ يُطِيفُ برَكِيَّةٍ، كادَ يقْتلُهُ العَطَشُ، إذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِن بَغايا بَنِي إسْرائِيلَ، فنزَعَتْ مُوقَها فَسَقَتْهُ فغُفِرَ لها بِهِ»(١)

وقوله (يُطيف بركيّة): أي يدور حول بئر، وقوله (مُوقَها) الموق: ما يُلبَس فوق الخف.



كظم الغيظ وعدم الغضب

* روى الطبراني بإسناد صحيح كما قال الألباني عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «لا تغْضَبْ، وَلَكَ الْجَنَّةُ»(٢).

(١) رواه البخاري (٣٤٦٧)، ومسلم (٢٢٤٥).
(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٣٥٣)، وانظر: صحيح الجامع (٧٣٧٤).

* وعند ابن ماجه وأبي داود بسند حسن من حديث معاذ بن أنس الجهني رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ ينفذَهُ دَعَاهُ اللهُ يوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ»[1].



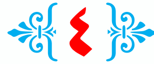
سلامة الصدر والعفو عن الناس

* أخرج البيهقي في دلائل النبوة وصححه الألباني أنّ علبة بن زيد رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ لما حثَّ النبيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ الصحابةَ على الصدقة والخروج للجهاد فلم يجد ما يتصدق به ولا ما يحمله للخروج، قام فخرج من الليل فصلى من ليلته ما شاء الله، ثم بكى، وقال: اللهم إنك قد أمرت بالجهاد، ورغَّبتَ فيه، ثم لم تجعل عندي ما أتقوى به مع رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، ولم تجعل في يد رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ما يحملني عليه، وإني أتصدق على كل مسلم بكل مظلمة أصابني بها في مال أو جسد أو عرض! ثم أصبح مع

---

(١) رواه ابن ماجه (٤١٨٦)، وأبو داود (٤٧٧٧)، وانظر: صحيح الجامع (١١٤٦٨).

الناس، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أين المتصدق هذه الليلة؟» فلم يقم أحد، ثم قال: أين المتصدق؟ فليقم، فقام إليه فأخبره، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أبشر فو الذي نفس محمد بيده لقد كُتِبتْ في الزكاة المقبولة!»(١).



الصبر على فقد الأولاد والأحباب

* روى البخاري عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنيا، ثُمَّ احْتَسَبَهُ، إِلَّا الْجَنَّةُ»(٢).

وفي المسند وصححه الألباني عن مُعَاوِيَةَ بْنِ قرَّةَ عَنْ أَبِيهِ قال: كانَ نبيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا جلَسَ يجلِسُ إليهِ نفرٌ من أصحابِهِ، وفيهم رجلٌ لَهُ ابنٌ صغيرٌ يأتيهِ من خلفِ ظَهْرِهِ، فيُقعدُهُ بينَ يديهِ،

---

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٢١٨)، وانظر: تحقيق الألباني لفقه السيرة للغزالي ص٤٠٤.

(٢) رواه البخاري (٦٤٢٤).

فهَلَـكَ فامتنـعَ الرَّجلُ أن يحضُـرَ الحلقةَ لِذِكرِ ابنِـهِ، فحزنَ علَيهِ، ففقـدَهُ النَّبـيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقـالَ: «مالـي لا أرى فلانًـا؟» قالـوا: يارسـولَ اللهِ، بُنيُّـهُ الَّذي رأيتَـهُ هلَكَ! فلقيَهُ النَّبيُّ فسـألَهُ عن بُنيِّهِ، فأخـبرَهُ أنَّهُ هلَكَ، فعـزَّاهُ علَيهِ، ثمَّ قالَ: «يافـلانُ، أيُّما كانَ أحبّ إليـكَ أن تُمتَّعَ بِهِ عمُرَكَ، أو لا تأتي غدًا إلى بابٍ من أبوابِ الجنَّةِ إلَّا وجدتَهُ قد سبقَكَ إليهِ يفتَحُهُ لَكَ؟»، قالَ: يا نبيَّ اللهِ، بل يَسبقُني إلى بابِ الجنَّةِ فيَفتحُها لي لَهوَ أحبُّ إليَّ، قالَ: «فذاكَ لَكَ»، فقَالَ رجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِكُلِّنَا ؟ قَالَ: «بَلْ لِكُلِّكُمْ».[(١)]

* وعند الترمذي وحسنه الألباني عن أبي موسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَـاتَ وَلَدُ العَبْدِ قَـالَ اللهُ لِمَلَائِكَتِه: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي، فيقُولُونَ: نعَمْ، فيقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فؤَادِهِ؟!، فيقُولُونَ: نعَمْ، فيقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فيقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فيقُولُ اللهُ: ابنُوا لِعَبْدِي بيتًا فِي الجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بيْتَ الحَمْدِ»[(٢)].

(١) رواه أحمد في مسنده (١٥٥٩٥)، وانظر: السلسلة الصحيحة (٣٤١٦)

(٢) رواه الترمذي (١٠٢١)، وانظر: صحيح الجامع (٧٩٧).

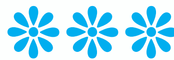
وأخيراً من أيسر الطرق لخول الجنة سؤال الله الجنة!

روى الإمام أحمد والترمذي وصححه الألباني عن أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثًا، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَعَاذَ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا، قَالَتِ النَّارُ: اللهُمَّ أَعِذْهُ مِنَ النَّارِ!»[(١)].

اللهم اجعلنا من أهل الجنة، اللهم اجعلنا من أهل الجنة، اللهم اجعلنا من أهل الجنة.

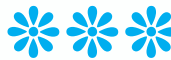
اللهم أعذنا من النار، اللهم أعذنا من النار، اللهم أعذنا من النار...

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،،،



(١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٣١٧٣)، والترمذي (٢٥٧٢)، وانظر: صحيح الجامع (١١٢٢٠).

الفهرس




التصميم الداخلي للكتاب
ثروت سلطان
Tharwat Sultan
للتواصل:
00201019530152
TharwatSultan@yahoo.com